عنقود عشق

شعر

أحمد عبد الغني

obeikan.com

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادى

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى
الكتاب : عنقود عشق
المؤلف : أحمد عبد الغني
تصنيف الكتاب : شعر
تصميم الغلاف : مصطفى الدناصورى
إخراج : أحمد عبد الحليم
المقاس ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع : ١٣١١١ / ٢٠١٧
الترقيم الدولى : 978 - 977 - 776 - 420 - 9

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة
التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

obeikan.com

عنقود عشق

أتعرفين أنني
كل يوم أهديك
من هذا العنقود .. حبة
أقتلعها لك..
شهقة .. شهقة ..
تموت الحبة بين يديك ..
وكرمة العشق تبقى ..

٢٠١٣/٠٥/١٢

obeikan.com

خففي عن لغتي

كلما تربصت بي قصيدة
تعسفت عليها شفتاك
غيرة ..
تسحقها على لساني
وتجفف رذاذ بحرها أذناك
لا تترك لها فرصة لتلقى
مهما تخفت همهمات وأنينا
تنخنق بجدائل شعرك الغجري
فيغلب السواد ورودها
واللوز يصير رمادا
عند هبوب تأففاتك مني

obeikan.com

تدمع الدواة حسرة
يلزب الطين من جديد
شوقا لعشتار ..
حورية ..
تغادر بحر عينيك
تزفها النوارس من عل
للنعمان ...
والسنونوات تصعد من دجلة
تحمل ثوبها من الذيل
لكن نايي يخلف الوعد
وينكث اللحن حزنا وبؤسا ..
خففي عني كحل عينيك لأنسى
خففي عن لغتي لتنسى
حيرة ثكلى ...
فتسقط المعلقة عن جدار صمتي

obeikan.com

خففي لأحلم بلساني قد تحرر
بطن لغتي ما عاد يحتمل
أصبح حرفي خديجا
يغادر رحم المخيلة
يتشبه بعينيك ...
رويدك يا سحر !
ما عدت أقدر
خففي عن لغتي
لا تعدم لحظتي
كل الأبجديات تختزلها رقصتي
على آهات موالك الغجري
خففي .. حققي أمنيتي

٢٠١٤/٠١/١٣

obeikan.com

عودة تشرين

لا تجزع مني ..
من عودة تشرين
لا تنكري
لا تكتم الشوق والأنين
ما زالت الكرمة مورقة
وعنقود العشق يقطر حنينا
عودي واقطفي من عيني
سلة تين ...
لا تأبه بكيدهم
ولا بتشرين ...
فمازال للقلب شفتان
تنطقان الحياة حرفين

obeikan.com

وما زال للوجد بذرتان

تكفيهما لتنبتا شجرتين

منك ومن تشرين

تكفيهما دمعتان ...

تغسل أحزان سنين

حرري شوقا سجينا

حرري هذا المسكين ..

أنا لاجئ

من حزني لعينيك

من غدر قلبك لعينيك

لأجيء مني إليك

أنسج رموشك خيمة

تؤويني ..

من حر بعدك

تقيني برد غيابك

وقهقهات الشامتين

أحتمي بأزرق عينيك

obeikan.com

رغم أن الوقوف أمامهما مغامرة
حيث لا خط عازل
ولا أمل في العودة
فسماء تشرين بالغيم ملبدة
وعيناك مبللة
وأنا أعشق الأزرق فيهما
فكلما أبرق جعلني أعشق
كلما النورس حلق
تئن الريح بقلبي
وتتساقط رصاصاتك
هنا على الرصيف
وأدرك أن رحلة الخريف ..
سيرة التأبين
تبتدئ بعودة تشرين

٠٦ أكتوبر ٢٠١

obeikan.com

أجراس الرحيل

دقت أجراس رحيلك
في قلبي
وما نفعتني كل التراتيل
تيتم الحلم
وعمر الهجر ..
ما زال طويل ...
رحل المشيعون ..
وطيور الأبابيل ...
وبقيت وحدي ..
حجارتي بيدي ..
غريب بين التوابيت ..

obeikan.com

وكل الورود والأكاليل
لا يعرفني حتى ظلي المنسوج على القبر ..
من خيوط ضوء ذاك القنديل
غريب دونك
حي .. قتيل ..
هنا ..
للقائك أنا عابر سبيل ..
طفح الكيل ...
وصبري قليل ...

٢٠١/٠٦/١٤

obeikan.com

أحن إليك

أحن إليك كما كنت...
وأنت...
أتأمل عينيك
أقف أمامك...
وأنت على بالي...
أحمل تاريخي ..على وجهي
هي ذي آثار أقدامك
هنا على صدري
والزمن خلفنا..
يحتضر...
قتيلا...

obeikan.com

زاحفا...

واقفا ...

منتحرا....

أحن إليك...

إلى زمن الحب...

أحن ..إليك

بالضبط كما كنت

أتأمل عينيك

وأنا أراقصك

وأنت نحيلة...خجولة

والخديعة مازالت لم تسمنك....

أحن إليك....

وأنت بريئة كقطة صغيرة

أحن....

وأنت تغارين منك...

أحن إليك...

وأنت تناديني

obeikan.com

وأنا قريب منك..

بين يديك....

أحن لخصاماتنا...

وأنا أراضيك

أحن لك..

وأنت تتعلقين بساقي كلما خرجت...

باكية...

خائفة...

راقصة مترنحة...

باسمة..حائرة...

أحن إليك عزيزتي...

وأنت طفلتي..

قطتي...

أحن إليك...

الآن، وها قد كبرت...

والبارحة فقط البارحة

كنت تلوحين لي بيمناك...

obeikan.com

أحن لوقفتك بالشباك...

لطريقنا الطويل...

لبوحنا...

لصمتنا...

لشوقنا...

لكل منا...

لشوقنا الذي لا يعرف التأجيل

لكل موعد بيننا قتيل

لآهاتنا...

أحن ....

لدمع ما عاد يسيل...

أحن لنغني معا أعذب المواويل...

أحن لك...

للقصيد...

للرجز...

للتفاعيل...

أحن....

obeikan.com

متأكد أنك مثلي...

سئمت عيني...

سئمت زنزانتي...

سطوة الظلام...

سهر الليل بانتظار النهار...

سئمت الحصار ...

سئمت النظر للجدار..

سئمت الانتظار...

السفر بدون قطار...

سئمت التخفي عن الأنظار...

سئمت بهرجة عكاظ...

سئمت أن تأتيني ...

بالإلهام...

بالأحلام...

بالأوراق ..بالأقلام

سئمت تفسير الأحلام...

زمن التراتيل..

obeikan.com

يئست من مساوماتي
سئمت سماع هذه الأقاويل...
سئمت عناقاتنا...
وقفاتنا..ونحن كالتماثيل...
سئمت فروسيتي،
بلا خيل...
ولا صهيل
سئمت...
معذورة...
ولك الحق
ومن حقي...
الحنين...
أظن كلامي واضح..
لا يحتمل التأويل.

٩٩ سنة

obeikan.com

آخر دمعة

بين هذه الشمعة وتلك الشمعة
رسائل مشفرة
وألف ألف دمعة
وحبات توت متناثرة
ومرآة أمامي منتصبة
أين أخفي وجهي
في هذه الرقعة ؟
كيف أغمض جفني
فتجهض هذه الدمعة
ولا تسوأ بعد السمعة

obeikan.com

كيف أختفي

ومن حروفك يحيط بي ..

سبعة ...

كيف وأنا منك ألوذ بحرفي ..

ذكرى ...

وبك ألوذ من حرفي ..

ظل متعة ..

من صفعة لصفعة ..

حيفا .. بغداد .. تونس .. درعا ...

الحية مازالت تسعى

كيف ...

وحياتي بينكما ..

تتلخص في قطعة ؟

كيف ..

أ أجتث الحرف أم أجفف العين من الدمعة ؟

obeikan.com

استسقاء

ضائع
أتسكع
أهرب من الوجع
عمرا ...
فأغرق دما ودمعا
أتمسك حبلا ..عدما ..
قصبك يسقيني ..
حزنا ..
غضبا ..
وملحا ..

obeikan.com

يا وطنا ..
على الجرح الأزرق
على هذا الجسد الأبيض ..
نتأ ...
ومازلت .. كل لمحة أعطش ..
كل عيد .. أموت غربة ..
على عروبتي ..
رموشك تلفني كالأخطبوط
والرعشة لا تغادر شفتي
لا تغادر الحجر ..
كلما أمعنت
أغرق ..
تتعمق الحفر ..
وأنحل أكثر ..
كلما تطلعت لحبات التوت ..

obeikan.com

تتدلى من شجرك الأخضر ..
ما أشهى شفتيك
وأنت تتغنين بموالك الأسمر
نعم أتذكر
صرت شفافا
كفستان نومك الكستنائي
حينما يبلله المطر
كل فجر ..
حينما تحملينني
على كتفيك لتريني أكبر
لتتأكدي أني تخطيت الخطر
الغراب العجوز
صار جاري في قاع البئر
كلما غالبت ذكراك ..
كلما تنهدت .. مغالبا الصمت ..

obeikan.com

نفش ريشه ..
وطار مرددا ..
اصبر كما صبر عنتر ..
وصاحب النذر
وكبر كبر كبر
حتى يغيض
فتروى العين وتقر
وكرمة العشق تزهر

٢٠١٣/٠٧/٠٥

obeikan.com

...أنا والبحر

أنا والبحر لا أكثر
أقف محتارا من منكما أغدر؟
من منكما كفر؟
من منا أخلف الوعد للقمر؟!!
تركه هنا ينتظر ...
ها أنا ذا أقف وحيدا على هذا الحجر
أنا والبحر لا أكثر
من بادر بالرحيل ؟
أنا لا أذكر..
هو لا يقر
والغياب علي أجسر

obeikan.com

على الزجر.. يصر
حرض الأفق ليصير أعور
عيناك كانت دوما المعبر
برزخ بين الحلو والمر ..
كانت ..
لقلبي أقصر ممر
ذبل الشفق الأسمر
وسندباد تودر
أأضاع الاسطرلاب أم أنه انكسر
هاب العمر في ركن الفلك تسمر
علا الموج السطر
وحب سني من الخوف انتشر
أفرغ سلة العمر
على محيا هذا البحر
اختلط بالزبد وأنبت على الشط السدر
من حسن حظي
أني أقف وحيدا ..

obeikan.com

شوكة على الصخر

تيبس عوض أن تنظر

حروف اللين فيها تضمر

كل مدودها وهذه الفنن تكسر

فأبدو وحيدا هذا الفجر

دون عينيك لا أبحر

دون عينيك فلكي لا تمخر

من كثرة سؤالي عنك خرقها الخضر

ويح اسمك ليته يرادف الصبر

فأتذكر وأقدر

ويح أيلول وورقي الأصفر

شاخ اليراع

دم القصيدة يهدر

يا بحر الغيابات لا تحمر

راوغ أيار دعه يمر

الأحمر حكر على ذاك الثغر

حضر النشيد

obeikan.com

والحشم والعبيد
والنبيذ
والخليفة المنتظر
ابن الرومي حضر
وأخلفت جوهر
كيف أرقص مكسور الخصر؟
كيف يشدو لساني والشك بدواخلي حر
كلما غابت غمازتك عن السطح يستقر
تلتهم بسمتك الطعم وتفر
وأظل هنا أنتظر
عودة الجزر لأبحر
ألما على ألم لا أضجر
لا أخشى عرق المجداف
لا أثق بمزاح البحر
ولا بالسباحة على الظهر
قرب المحجر ..
هناك بعيدا بعيدا ...

obeikan.com

حد البصر ...

حيث يعانق الماء الماء

تتشابك أيدينا لنغيظ القدر...

لا حاجة لنا هناك بالمطر

بالظل .. بالشجر

لا حاجة لنا بالصور

لا حاجة لنا بالمحار ..

بالعبر..

تخلصنا من شطك ..

من أكذوبة سموها العمر

مارس ٢٠١٥

obeikan.com

أنشودة عمر

١

أنا لا يمكن أن أعيش إلا عاشقا ..
للمطر..
للنوارس ...
أنت وطني وعشي...
وريش النورس نعشي
وقبلتك شارة النصر على جبيني
وبداية المسيرة تناديني
والبحر يسارع موجاته ليلاقيني...

٢

ناديني لتتضح الرؤيا
ناجيني بآهاتنا..

obeikan.com

نشيد يداوينا...

مجروحان نحن..

مجنونان نحن..

والمدينة فينا قد لا تؤوينا

فلتتوقف أيها القدر

حتى نلملم آمالنا

ونطوي مآسينا...

٣

دروب المنفى تعرفنا

ونحن إليها عائدينا

مهجرينا...

فتمهل قليلا..

دع هذا الأزرق يواسينا

حالمان نحن

وغدنا يجافينا

هات يديك يا قيثارتي

هات إرث زرياب..

obeikan.com

والعاشقين...

لننفجر في وجه الصخر

نحن هنا لابثين..

لابثين...

دفقة ريح ترسم خدينا

وهديل الحمام يروي حكايتنا للزائرين

نشيدنا يندلق بين ضحكات المتواعدين.

١١ شتنبر ٢٠١٥

obeikan.com

تذكري أو لا

إليك أنت:
أ أنت التي تجلسين أمامي..
حبيبتي؟
لا...أرجوك
أرجوك...
عينيك لا..
أرجوك...
لا ..لا تحرميني
حتى من لحظة..
هي..هي ذي الصورة في مقلتيك

obeikan.com

لا تحرميني من وداع أخير
أودعني به
وأنا أغادرهما...
لا..لا سيدتي ..
عينيك لا ...
دعيني ...
دعيني أراني
أغادر خلوتي
ولعنتك هنا على عاتقي ..
ركاما مشاكسا...
دعيني أراني
أسابق هروب حيرتك ..
وارتباكك ..
من حقدك ..
من غضبك...

obeikan.com

دعيني أراني
أسابق تسابق الموج
في بحر عينيك
دعيني ...لا
لا تحرميني
من رؤيتي مغادرا
خلوتي السرية
مطرودا
من بين هذبك الحبشية
أرجوك
ارجعي البصر
انظري...
انظري أراني
أراني من عينيك
زاهقا وأنا حزين...

obeikan.com

مسكين...
تلألؤ .. ترقرق ..
ذوبان.. بركان
بداخلي..أنا...
إني أنا هو..
انظري...
إني أنصهر...
وأنت تحاولين إخفاء الجريمة
لهذا إذن...
تتلفتين هناك...
صوب الغروب...
تنظرين إلى ركن هناك ..
جنوب الروح ..
كي لا تبدو بوضوح
كي لا تكشر عيناك

obeikan.com

عن لونها الرمادي ..
كي لا تبوح ..
كي لا تكشف مسخك
أم أن هذه الدمعة فقط
بداية الفيضان الذي سيجرفني بعيدا
من جنان الذكرى
إلى غيابات بحور النسيان
بين الهجر والنكران
بين الغدر والعرفان
بين الأمل والحرمان
إلى ...التصدع
بتكسر الموج على أجراف مهجتيك ...
لأصير رذاذا..
عبابا .. زبدا ..
رملا ...

obeikan.com

ومحارات خاوية ..
هجرها سكانها...
حجرا أغدو ..
وحفرا ...
هيا ارجعي البصر ...
وكل عوامل التعرية ..
وجهك تغير ...
تاهت البوصلة
والإسطرلاب تكسر...
كل شيء تغير...
أتذكرين؟
أتذكرين شكل عينيك الأول؟
شكل عيون الغجر؟
تذكري ..
حاولي

obeikan.com

أتذكرين عينيك؟
أتذكرين ما كانت؟
شفتاك بداية السفر...
وعيناك البوصلة...
أتذكرين دمعك؟
المظهر والجوهر ...
أتذكرين الريح ..
زخات المطر؟
كيف تغسلني من علقم السؤال
تذكري ..
لا تنكري
ستردين سائلة:
«ماذا يفيد التذكر ؟»
أنا لن أسأل عن جدوى التنكر
فقد سرت أكبر

obeikan.com

وقد مات السؤال ..

الفضول ..

بعد أن خيم الجفاف ..

ولم يعد من سقوط للمطر

تذكري فقط

ما عاد يجدي التدمر

تذكري أو لا ...

لكن..لا،لا

انظري ..

ارجعي البصر...

انظري ..

ليس أكثر...

ليس أكثر من أن تنظري

هذا يكفي.

خريف ٩٨

obeikan.com

نيسان

شيطانك حرض الحروف ضدي
أكدح في إغوائها ..
لتلقاني ..
وهي تنسج لحاف أحزاني
تتزحلق على لساني
أتلعثم ...
فأكتبها ..
عبثا أتفادى الهجران ...
كلمات ..
ما كانت قط في الحسبان

obeikan.com

يجتف اليراع ..
ويشتد على قرطاسي العدوان
أ بعدما طمعت في عينيك
بقافيتي ..
زيادة في القرب ..
في الحب ..
والإعلان
كل ما بي يسقط في كتمان ..
غار الحرف
و لجفت اللسان ..
ما جدوى هذه المتاهة
أتمايل على أعتابك كالسكران
خذي كل الحروف
واغفر لي ..
للحرف ..

obeikan.com

للشيطان ..

فحبك وشم على وجه الغمام

يزهر كلما عاد نيسان

وتحمر معه شقائق النعمان

فكيف لك ..

لحروفي أن تنساني ؟ !

obeikan.com

وحيدا أسافر

وحيدا أسافر
وحيدا في هذا الطريق الأثري ..
المحفر ...
وحيدا أسافر
في هذا الطريق المقفر
الذي لا يمر منه أحد
أقطع ردها طويلا ...
من المسافة
ثم أوقف السفر
و....أعود

obeikan.com

أعود إليك...
إليك أعود
يومين..
ساعتين..
أعود...
دقيقتين...
قبلتين...
ألست أنت من تطلبين
من كل شيئ زوجين؟
وأعود من جديد...
أسافر في هذا الطريق....
هنا وحيدا...
وحيد...
أسافر
بين المداشر

obeikan.com

والمقابر...

بين خديك..والوسائد

بين الزنازن..والزلازل...

بين الكنائس..

والمكامن...

بين دموعك..

ودموعي...

وحشرجات الحناجر...

وحيدا أغدو...

بين طعنات كل هذه الخناجر...

اقتلوني...

احبسوني...

ولا تتركوني...

وحيدا أذهب...

كرهت....وحدي...

obeikan.com

سئمت...وحدي...
سئمت...متى أسافر
ثم لا أسافر...
متى أختفي بينكم؟
متى يلفني الزحام؟
متى يطوقني الحمام ؟
متى يمتلىء هذا الشارع؟
متى لا أبدو من بعيد
وحيدا وحيد ..
بطولي الفارع؟

أبريل ٩٩

obeikan.com

هدية

اقتربت الذكرى ...
وأنت تتطلعين ..
كلما التقينا ..
لما تحمله يدي ..
ماذا أهديك ؟
ماذا أملك من هذه الدنيا
غير حزمة ألم ..
وقلم ...
مداده ألم ..
ماذا تريدين أكثر من هذا كرم ..
لا ينضب هذا القلم ..

obeikan.com

حيثما وجد البياض يضرب ...
يروي الكل ...
ولا يشرب ..
صريح .. لا يغتب ..
يغضب ..فأتعذب ...
لا أملك سواه ..
وغضبه علقم .. هذا القلم ...
فكيف ستقولني القصيدة ..
إن أهديتك القلم ؟
كيف سيخبو داخلي قبس الألم ؟
كيف سأخرج الصفير ...
العصير ..
والأنين ..
إن أمسكت القصب بيديك ..
وقلبي بعد لم يتحصرم ... ؟

obeikan.com

كيف سأحافظ على الوزن
ولا أصغر كالقزم .. ؟
من يطرد الكسعي مني ..
من يخلصني من الندم ...؟
خذي كل شيء في ..
كل النعم ...
لكن رجاءا لا تفكري ..
في هذا القلم ...
لا تنزع وريدي ..
فكيف سيقول أحبك ..
قلب أشرم ...
مهما جمجم ..
دون القلم فهو أبكم ... ؟

obeikan.com

نكاية في أبولو

تشكو حبيتي لأبولو ممانعتي
فيعلنني عاصيا.. كافرا
يأمر أبناءه بمقاتلتي
فتشهر كل ليلة في وجهي
كل حروف المد
أقاومها إدغاما بغنة
كمن يعاني كابوسا في ليلة مقمرة
تتساقط علي النقط رجما بالعشق ..
إلهاما ...
أصاب في كل مناحي هذا الجسد
النحيل ...

obeikan.com

وأشهق .. أشهق
وتلك المتشبهة بك حبيبتي
تحاول إسعافي
أشتم رائحتك فأستفيق
فأجد الصورة مشوهة
والملك مجرد صفة مشبهة
أزم التنهيدة نكاية في أبولو
وفي بنت هولاكو
أعلن كفري وعصياني
وأرفض التوبة

٢٠١٣/١١/٣٠

obeikan.com

نصيب ...

أهرب منك
ملء ساقي
من مراوغة
أجيد التخفي عنك
بكل احترافيتي ..
في لعبة الغميضة
منذ الطفولة ..
في كل مرة
نلتقي ..
أمارس عليك السلطوية ..

obeikan.com

الديكتاتورية ..
الاختطاف ..
أختطفك معصب العينين
إلى أقاصي الغيب
وأرميك ...
لكنك يا حزن
سرعان ما تجدني ..
دون إعلانات بحث عن متغيبين ..
دون عناء البحث
في المعاقل ..
في المستعجلات ..
تجدني بسرعة
كأنك تشتم رائحتي
ترتمي في حضني
كالتوأم لقلبي ..

obeikan.com

كأنك ظلي ..
مصيري ...
ماذا أفعل لتطردني
من قلبك ..
من حياتك ..
وتهجرني
فلا تطاردني ؟

٢٠١٣/٠٥/٢٤

obeikan.com

مزهرية

ناوليني يا حبيبتي تلك المزهرية
فلطالما سقيتها
كل حروف حياتي
ناو لينيها ..
فلربما هي النهاية ..
ليس هنا سوى الموت في كل محيا ..
وحتى على المرايا ..
ناولينيها ...
علي أشتم فيها رائحة امرأة ..
فهمت نجوى هذه الخلايا

obeikan.com

تتأنق لي على شرفة المنايا ..
محتجة ..
رافضة إذ هددت يوما
أن تزف لسواي

٠٩ غشت ٢٠١٣

obeikan.com

نوه ...

١

حروفي من سلالة نونك

تختزل كلها في شامتك

أقف مشدوها وآهتي مذبوحة

تنتظر منك نظرة ..

نقطة ...

تصير نبرة ..

نغمة ..

غيمة ...

تمطر ..

حلما ونورا ...

obeikan.com

٢

تنحنحي قليلا !

دعي ميلك يزحزح الغيث ..

يسقط منك النقطة !

طال وقوفي ....

طال وقوف ألفي ..

يؤم بني حرفي ...

طال استسقاؤهم ...

يصرون على صدقي ..

على نبوتي..

على لحني..

وبراعة نايي ..في مخاتلة الريح

٣

ينتظرون سقطة الكاهنة على الكانون

مع اكتمال النوتة

مع اكتمال الزغرودة ..

ينتظرون وأنتظر ..

obeikan.com

أتطلع لنتوءات آمالي ..
لآفاق أبجديتي ...
على مهل تضع نونك ألفي
يحن لميمي المفتوحة على كل القراءات ..
دلالة .. دلالة
على مضض تسافر حائي
صوب الوادي حجلة
تشتهي ليل عينيك
مصفرة ..
تحتج على هجرة .. ما اشتهتها..
مرة ...
٤
على مضض
يتردد دالي .. دلوا
يتريث عن الغطس حد الارتواء .. نارا
والكسعي خلفي .. يقلب كفيه
عقب كل نفحة خلف مرآتي

obeikan.com

أنفخ ..أنفخ ..أنفخ
لأرسم عليها غيمة
أخط نونك الفتية
ولم تبلع بعد النقطة ..
قاب قوسين أو أدنى
أزرع على رأسها شينا لتبدو أنثى
أفرش لها عيني لترث كسرى
تدور وتأبى
كلما رسمت همسة ..
قافية ...
على زجاجتي .. تمحى
من منكما الأمية
أ أنت أم الأبجدية ؟
من منكما المحية ؟
أ عاطفتي المنسية أم نونك الأنانية ؟

obeikan.com

كل ما تبقى

ركام عواطف متفحمة
هي كل ما تبقى
دونت في صدري المصفر
رصاصا وحطبا
أهكذا يرث الحبيب حبيبه؟
عجبا لموتها حية...
على هيأتها..
آهات خرساء
مدونة
هكذا....
تأكل نار الحب

obeikan.com

القلوب.. تحترق

والعواطف فيها لا تذوب

عجبا؟

هذا هو مفعول

السحر ؟

الخمر ؟

إمساكي بيدك لنتمشى ..

على الجمر ...

أكلماتنا عن بعضنا

هكذا تكون تافهة ؟

هكذا ميتة..جامدة ؟

هنا مسمرة

.. قاتلة

أثارت النقع

والحوافر

بسوسا وداحسا

obeikan.com

حرقت الدور والكنائس
يتمت ملاييننا
ورملت آلاف العرائس
أهكذا تحبينني
متذمرا بائس
سحقا لهذه الأعاصير والعواصف
سحقا لخطيئة الزمن
لخرف القواميس
وتخلف كل تلك المدارس
التي علمتنا الحب
وجعلت من تلك الكلمات عندنا
أغلى النفائس
ولم تنبهنا
لما تحتمله من دسائس

٢٠١٢,٠٩,٢٢

obeikan.com

لن أطفئ الشمعة

لا تطالبيني بإطفاء الشمعة
لتذرفي علي دمعة
لا تطالبيني بإطفاء الشمعة
لا أقوى على تجاهل الليل المشمس في عينيك
قاومي لا تذرفي الدمعة
ليل وشمس ومطر وألوان قوس قزح
لا أتصور سماء بكل هذه الروعة
ولا أقوى على الاحتفال بدعة
بقلب ملؤه من اللوعة
فوق الثلاثين تسعة

obeikan.com

لا لا لن أطفئ الشمعة
لن أجتزئ من هذا القلب قطعة
أخاف أن ترديني تلك العقرب
على جانبه الأيسر بلسعة
قليل عليك كله
فهل ستكفيك مني قطعة ؟ !

١٣ نونبر ٢٠١٣

obeikan.com

لوحة تتكرر لآخر العمر

حينما لا أراك
يموت الحرف في
وتجف الدمعة
فلا تروي بذور الروي
على جسد القصيدة
صحراء ..
حينما أنادي باسمك ..
فلا أسمع إلا رجع الصدى
مجلجلا كالرعد
يتجهم الأفق
منمنما طيفك

obeikan.com

كيف يسعفني الغمام
في السفر ..
إلى الذكرى ..
لأخذ العبر ...
كيف لا تتزاحم الحروف
داخل الزنزانة ..
على شفتي ..
على ضفاف بحرك
لترسم لك ..
على وجه القمر ..
قبلة وقلبا أحمر ؟؟

٢٠١٣/٠٦/٠٩

obeikan.com

... فراغات ...

صار الفراغ فراغات
والغياب غيابات
وحسرتي على حتف فات
صارت عادة تلوكها الأبيات أمنيات
صار الوصل شتات
والغياب غيابات
صارت لغتي آه أو سكات
كلما جمعنا نور الحلم
أو غربتنا عتمة البراحات

٠١ مارس ٢٠١٤

obeikan.com

أخاف

أعرف أنك تحبني
لكن ...
أخاف أن تراني
أحبك
أن تخدعني
أن ينكشف أمري
وأمرك...
أن يلومني الكل عن حبك
أخاف
أن تطردني يوما من قلبك

obeikan.com

أن تكذب عني
حتى في ذكر اسمك
أخاف
أن ينفذ صبري
وصبرك...
لأنك مثير جذاب
لأني....
أخاف كل هذا الإعجاب
لا أريد رؤيتك
كل يوم
يكبر همي
يزداد غدرك
لا أريد
سماع نبضك
أريد أن أنساك

obeikan.com

أريد أن أهجر قراك
وأخاف
أريد أن أخرج من تحت سماك
وأخاف
أن تقسو عني الأجواء
أن يضيع بي المركب
وسط الأنواء
أخاف
أن تخون الزرقة
و تغيب النوارس
وينكسر المجداف
أخاف أن يعجز شعري
عن الهجاء
عن الرثاء ..عن الغناء
أخاف

obeikan.com

أن تتخطفني الأمواج
وأغ أغ أغدو
ولا أعود
لا حيا
ولا محمولا على الأكتاف
أخاف
أخاف عليك يا رجلا لا يخاف
العواصف و الأنواء
العواطف و الإغراء
ضياع البوصلة بين العيون والأثداء
كبرياء البحر وكيد النساء.

٢٠١٢/٠٥/ ٢١

obeikan.com

الأربعون ...

البحر عن يمينك وعن شمالي
ظلانا متعانقان على هذا الممر
يعضدان بعضهما ضد ضوء القمر
الأربعون الآن على أرخبيل العمر
والعالم خلفنا بسرعة يجر
نسرع الخطى صوب الصخر
يسابقنا الشهب ليمر
بأحمر الشفاه بين ثغر وثغر
يسابق بسمتنا والفجر
أربعون نورسا تهجر
مرسانا ممطر

obeikan.com

خبزه كحبنا بكر

نساه الزمن دون خميرة

.. ولا جمر

أربعون قطعة

طعم بلا صنارة

سمك كثير ينتظر

أنت تكبر

أنت تهجر ..تغدر

وهذا الحنين باق لا يفتر

تذكر فقط أنك من هنا كل ليلة ستمر

والأربعون تغمر .. تغمر

....

١٢ نونبر ٢٠١٤

obeikan.com

أمل

أبحث لقصيدتي عن أمل
أرسلها لك غزل
تتغنى بجمال تلك المقل
امرأة من ماء
من ريش
من نور
كلما سعيت له أفل
فكيف لحروفي أن تصل ؟
وكلما دنت من ومضتك أصابها الخجل
واحترقت كلما النور من عينيك أطل

obeikan.com

شاخ اليراع في يدي وكسل
وتلاشت من سحنتي ملامح البطل
تاريخك على وجهي
وليس مجرد طلل
يدفعني الشوق لحتف عجل
ورغم كل الخيبات والزلات والزحافات والعلل
رغم التجاعيد من أثر القبل
أقول للحرف رويدك تمهل
ما زالت القصيدة لم تصل
وحبيبتي هناك لن تمل

١٥ أكتوبر ٢٠١٣

obeikan.com

تعب ...

تعبت من الحرف
وتعب مني
فصرت لا أحفظه
ولا يقولني ..
وأنت هناك تقفين ..
على بعد كلمة
والقصيدة تهجرني ..
ويحك أبجديتي .. !
كيف أغمز حبيبتي
والعين ما عادت تطاوعني ...؟ !

obeikan.com

والقاف رمت نقطتيها
إلى جوار ثلاثية الشين المتشتتة
و اتحد معها ..
ومع الواو والهاء
ضدي بكل قسوة ..
فكيف أرسم على شفتي حبيبتي قبلة ؟ !
كيف وليس لي معك
غير القصيد وصلا ؟

obeikan.com

رمش أحمر

مشرد بين فناجين قهوتي
أشتهي فيها عينيك ..
تذكرني بسمرة حبك
أحتسي ولا أرتوي
أسترجع كل نظرة ..
كل رمش .. أحمر
وهذه الفراشة ..
فوق الفنجان .. تعبر
تذكرني بربيع العمر
كيف يمضي سريعا .. !

obeikan.com

كم هي قصيرة فترته !
ثلاث رفرفات ..
ثلاث رعشات ...
ومضيت ..
ومضى ...
كتلك الفراشة ..
كم عمرنا قصير .. !
من بياض إلى بياض ...
والخضرة ..
الحمرة ..
السمرة ..
قوس قزح ..
فيه ...
مجرد استراحة ..
قصيرة ..

obeikan.com

مجرد مرحلة ..

عابرة ...

للبياض ..

للحزن ..

للمطر ...

تذوب كقطعة سكر ..

كبلورة ملح ..

ذوقها العابر ..

هو كل ما تتركه من أثر

وإني كل ذكرى ..

أجلس إلى هذه الفناجين

علي بنفس الذوق ..

أظفر ..

بنفس الرمش ..

نفس اللمسة ..

بنفس الأثر ..

السلوى ..

obeikan.com

غروب لقاء منتظر ..

أرتشف وأقتصد ..

عل ما بقي في الفنجان يغري

الفراشة بالعودة ..

أنتظر وأتطلع ..

أزفر عل الغيوم تمطر

فتسقي الأصص أمامي

فتزهر ..

لكن الدخان تكشط ...

أتجرع نجواي

كي لا أضجر

لكن الطعم مر ..

على أن الفنجان أسمر...

٢٠١٣/٠٦/١٦

obeikan.com

ائتني .. صرت أهوى هذه المغامرة

بين الشمس وظلي
مشرد في أبجدية الحياة ..
دوامة مركزها .. أنت ..
أنا ...
خبريني .. وحدك الباقية ..
من أحب كلهم أمواتا ..
هلا تكرمت علي ..
موتا ..
يحيني بينهم ؟
أم أنك تغيرين منهم ..

obeikan.com

عني حتى وهم هناك .. ؟

اشتقت إليهم ..

ولك اشتقت أيضا ..

ما عدت أحتمل العيش حزنا

في حزن ..

بلا وطن ..

ما عدت أحتمل ..

ما عدت أفهم ..

خبريني ..

أمن العشق ما يبهم ويصم ؟

ما عدت أحتمل التصوف في زوايا ذكراك

بلا أمل

كلما ارتميت في حضن

سارعت الصحراء لاحتوائي

سرابا ورملا ..رملا ..

فأفشل ...

أ هو الفشل إذن ..

obeikan.com

إذ حالفه الفقر والضجر ..

سحقا له ...

لك ..

ولهم ...سحقا لي معكم ..

للسوق السوداء ..

لم تترك مجالا للمساومة ...

كفى لفا ..

كفى دورانا ..

خف الوزن ..

انعدمت الجاذبية ..

واستحالت المقاومة ..

استسلمي ..

التقطيني ...

مدي يدك ..

اطرحيني ...

حضن الأرض يشتهيني ..

افعلي بي ما تشائين ..

obeikan.com

لكن صرحي من أنت

قولي..من أنت بصراحة ؟

أعرفك جيدا ..

لا تنكري دم التفاحة ..

لا تخفي حنين البحر بين شدقيك ..

للضفة الأخرى من هذا البر ..

لا تقلدي الماء كالتمثال ..

الذي جعلنا منه كل شيء ..

علقم .. مر ...

لا تنكري وشوشاتك لقابيل ..

خديعتك للضحية ..هابيل

لا تنكري رسمك محور الشر ...

لا تنكري كنت لي المهد ..

والمعبر ..

كنت الكل ...

وصرت اللحد ..

القبر ..

obeikan.com

لا تذرف دموع الموت المكرهة ..
على معانقتي .. قسرا ..
على الأعواد ...
كانت تحبك ..
وستبقى ...
اعترفت لي بذلك ذات احتضار ..
كنت أغلى من أحبها وأخلص ..
خدمتها بحق ..
كلما قصصت جدائلك ..
كلما مزقت فساتين نومك
وخدشت مرآة زينتك ..
خبرتني .. يوم ولادتك ..
بأبجدية مختصرة ..
في ثلاثة أحرف ..
أنت ..
لن أقول شيئا آخر ..
قولي أنت ..

obeikan.com

أنا فضولي ..

وأحب أن أعرف ..

المزيد ...

نعم .. نعم ..

أريدك أن تأتي ..

أريد أن أراك ..

من جديد ..

مع سبق الإصرار والترصد

مباشرة ..

بربرية ..

متوحشة ..

حاقدة كلبؤة ..

وأنا فقيد ...

وأنت ..

كما كنت ..

كما أنت ..

رفيقة الموت ..

obeikan.com

خادمتها المطيعة ..

بلا مكياج ..

غجرية .. بلا استيتيك ..

بلا عطر فرنسي ..

سوى عطر الثرى ..

صرت أهوى هذه المغامرة ...

هناك ... سيدتي ..

سأنتظرك إذن ..

أكيد سآتي ..

تعرفين المكان .. أكيد ..

تعرفين ..

البقعة .

٠٤ شتنبر ١٩٩٢

obeikan.com

سيان ...

أتشمم ريحك
أضع يدي على كتفيك
أسارع لأضم على صدري كاهلك
أهمس في أذنك:
أحبك... !
يمناي على أيسر ضلعك
تتحسس نبضك...
ما أحوجني لريشك !
أسابق به النوارس لأفق عشقك
ابسط جناحيك
دع أشرعتي تلبس زينتك

obeikan.com

نفتن روما .. قسطنطينة وأثينا
فتخر كل العواصم صاغرة
تحت عرشك
نخرج عليهم زوجا غمام ..
قفة أحلام ..
طاووسان منتشيان ..
عنبا ورمان ..
يتدليان من ظفيرتيك
تتوسطهما الرياحين ..
شقائق النعمان ...
غمازتيك محمرتان
قبلة عن الشمال
وقبلة مازالت طي الكتمان
سفينة العشق تمخر الشوق
آهة ..آهة

obeikan.com

أركب صهوة اللهفة
والملاح بلا شوق لك ..
للضفة ...
مجرد قرصان
ضاع من يديه العنان
أخذه دوار الهجر ..
نو الغدر ..
ضاعت من عينيه العينان
لا أمل له في النجاة
لبث أم خرج سيان
غرق هو أم أنا الولهان
أمرنا سيان
كلانا خسر الرهان

٢٠١٥/١١/٠١

obeikan.com

لا مفر...

ملزم بحبك أجدني
مرغما بذلك ..
أحبك والله
ومنك لا مفر
حتى وأنا أحتضر
!ياله من قدر
أهو قدرك أم قدري
لا أدري
وما كنت تدري
اصبري وسأصبر
هكذا هو القدر

obeikan.com

دائما يقهر

نعم قدري

أن أقهر

هذا قدر قلبي الأشقر

يعشقك

قمرا أخضر

كل يوم ينع أكثر

أحبك وأشهق

ليثها آخر شهقة

وأغرق

إلى اللقاء أحبك

وأغرق

في بحر عينيك

قبل أن يتعكر

قبل أن يتغير

العشق شرقا تغير

وأنا مازلت أفكر

obeikan.com

أ أنساك أم أنتحر
إني في عينيك سأنصهر
إني في عروقك سرطانا
سأنتشر...
في مخيلتك سأستقر
كلما هل هلالك وتدور
كلما اكتمل بدرا ..
وانشطر
سأحبك انشرح فؤادك
أو انكسر...
كلما حجه الحنين ..
الوله .. الشوق به اعتمر
ستحبينني لا مفر

٢٠١٢/٠٩/٢٨

obeikan.com

مايا

مايا
ذكراك صارت محض رقم
٨١٩
الوطن والهوية والوثن
أشابك كل أصابعي
لأعد وجهك .. مايا
فتمحى كل المحن
كل خيوط السماء
تتلوى ...
لترسم وجهك ..
بسمة شفتك

obeikan.com

أهتف على مدار الشجن ..
مايا ...
قبيل الشفق
ما بين الأسود والأحمر
سديمك الأكبر
٨١٩ قمرا وحجر .. تتكور
أحلق على كتفك الأيسر
وأتدلى ...
نداك يجعلني أعور
أعرج .. أعرج .. أعرج
ألف .. أتدور
طائفا أعتمر
مايا ..
الله أكبر الله أكبر
يقع القلب على فستانك الأصفر

obeikan.com

أرمي الزهرة عليه
وأستغفر ٨١٩
عليك السلام وأكثر
وأستأنف العد الأطول
صوب الجنوب
موعد العبور الأكبر

٢٢ ماي ٢٠١٤

obeikan.com

محاولة ..ن...

أحاول ملء الذاكرة أن أنساك ..
فأتذكر ...
يا إلهي كيف نشتم الأريج على الأشواك ؟
كيف تسكنين بين الضلوع
ولا ألقاك ...؟
أ أنت جنية أم ملاك ؟
كيف أقشعر لخفيف قلبك
دون أن تمسني يداك ؟
الغوت .. الغوت ..
يا ملك الموت ..

obeikan.com

سئمت النجاة بعد كل عراك

هيت لك ...

كف عن الإمساك

بدعوى كثرة المنسيين ...

هنا أو هناك ...

اهمسي له أني متشوق لرؤياك ...

لا تتمنع فيهجرني أكثر ...

قولي له ...

أن جوازي من عود ودود وعنبر ..

بين يدي ..ينتظر ..

مستعد أنا للسفر ...

وأخبريه رجاءا ..

أن نيسان استوى ..وانتصر ...

واكتمل المنظر ...

فليحصد السنبل الأخضر

obeikan.com

قبل أن تأكله في غيابك الطير ..
أو تذروه حوافر العسكر...
اسأليه بعد ماذا ينتظر ؟
الجسد .. تكور ..
الألم أثمر ..
تجعد الحرف في
واعتلاه السكر ...
شاخ فأصبح أشقر ..
ليسعفني أحدكما إذن ...
قبل أيلول ..
قبل أن أشيب أكثر ...

٢٠١٣/٠٤/٠٦

obeikan.com

يوسف الغجري

راودتني ..
أغرتني بالعوم في بحرها
حتى غرقت
أسرتني بين ثنايا الحجر...
في قعرها
وضربت بقصبتها
فانفجرت من قلبي
... اثنتا عشرة سمكة
كل يوم ترمي طعمها ..
صائت يعلق بأذن السمكة

obeikan.com

فتتصعد الآهة مرثية وردية
تسود كلما التفت جهتها
بوسيدون متجهما
ليث الفلك يعطس
أو يعطش
ليث القصبة تصير بيدي
فيشقق البحر والحجر والصدر
وأتحول لبري .. غجري
فأقف عند منتهى العجز ..
أختم قصتي
لحنا ..
ذكرى ...
فأشفى ..
براءة من البحر
وإن قد الصخر قبلا
تبعث سمكاتي حية

obeikan.com

تتفتق أوهامك أمامي سبلا

فلا متكأ

ولا سكاكين

والنسوة منشغلات عني بطلاء أظافرهن

فلا ريح بقت لي من أثر الماء

تثيرهن

ومن أثر الطلاء

سأمارس تسكعي

نبوءتي بمنأى

عن تضاريس نفسك

وندى عينيك

مضى زمن عشقي للماء

بت أخجل من صوف المرآة

ومن ثقلي على عصى أخي

١٧ ماي ٢٠١٤

obeikan.com

رغما عنك سأنتظر

رغم قسوتك
رغم كل المكر
رغم كل هذا الغم
مازلت قابضا على تذكارك ..
مرابطا بباب دارك
رغم كل الألم ..
أحلم بفراشاتك ..
أتخيل أولى ابتساماتك
كم كانت بريئة .. !
كم كنت ملائكية ..!

obeikan.com

وكم أنا ساذج .. !
حتى هذه اللحظة..أنتظر !
ستعود ..
ستفتح النافذة ..
ستطل منك اللوليتا علي ..
ستعود منك إلي ..
تلك الطفلة ..
تلك السندرلة ...
موقن أنا ..
ودوما لي فيك أمل ..
لي في هذا الحزن أمل ..
اقسي أكثر ..
تنكري ..
ما العمل ؟
الأمر مدبر ..

obeikan.com

فمن القسوة تتولد العاطفة
ومن رحم الألم يولد العشق ..
ويكبر ...
وإني هنا مازلت أنتظر
ماذا سأخسر أكثر؟

٢٠١٣/٠٣/١٧

obeikan.com

عدت إليك

عدت إليك
على كل خصاماتنا
عدت إليك
على غدرك
على شرك
عدت إليك
عدت لبراءتي معك
على خيانتك
عدت لحياتي
لعادة استسلامي
لهيامي في أوهامي

obeikan.com

عدت إليك
لأزيح العالم
من جديد ولا أرى غيرك
أمامي
عدت إليك بكل بساطة
لأنني بمنتهى الغباء
بمنتهى البساطة
عدت لاشتياقي
لنكدك لمرارتك
ترياقي
من كل سمومك
في عروقي
لأني صرت لا أجدني
إلا عبدا في دارك
لا أحس بوضاعتي إلا بجوارك

obeikan.com

إلا بالصبر على كل كل العار عارك
فهنيئا لك بانتصارك
فبشري يا صالحة كل أحبارك
فقلبي المتسكع هذه المرة عصى أمرك
خانك
وما احترم قرارك
فاختارك
وهو الآن في انتظارك
فعودي أنت
أو لا تعودي
ما عاد القرار قرارك

٢٠١٢/٠٩/٠٢

obeikan.com

عرفتك

أعرفك...
لكنك بعد لم تتذكريني
لم تتعرفي بعد عني
لم تعرفيني...
بمعرفتك..
بطريقتك ..
الآن وللأسف تتجاهليني
كما تريدين..
ستخسريني
عفوا.. لا تلمني
لا تظلمني.
لا لم أظلمك

obeikan.com

لو أفعل

ما كنت صنعتك

ما كنت بنيتك..

رعشة برعشة

ولا أنثتك...

شعرة ..بشعرة

أكتب لك

لأنصفك

لا لأني أعبدك

أو لأن سياستك

تخضعني يا دكتاتورة

أكتب لك الآن

لأخاطب ضميرك

نعم تستطيعين بضفائرك

أن تقيدي كل الرجال

وأن تتدللي كما شئت

تنهي ..

obeikan.com

وتأمري..
بنفسك لن تشعري ..
إلا معي...
نعم، لذا الآن تدعين
أنك غريبة
تغالبين حنينك
تدارين رعشة شفتيك
ولا تتهورين ..
ولا تغامرين كسابق عاداتك
ولأنك تكرهينني
أأنت التي لم يسبق لك
عهد بحب...
ولم يسبق لك ،على السواء
أن أحببت أو كرهت
لذا الآن صرت تفضلين
أن تكرهيني
صرت ناقمة عني

obeikan.com

تريدين إهانتي

وتصرين على تعذيبي

بكلماتك..

بحماقاتك..

بحركات عينيك..

بأحمر قبلاتك...

بأسنانك..

بأظافرك..

المدجنة بالمبارد والصبائغ

لذا إذن ..

خدش محياي أكبر أمنياتك

لكن،وفقط لعلمك

ستندمين

استمرينا أو انتهينا

وسيكبر ندمك

إن أنهينا

أكثر، وأكثر

obeikan.com

تعبت من عذابك

من غيابك

من نسيانك

لننهي إذن

انسي...

إني أقولها لك

أبوح لك..

أعطيك خطتي

لم تبقي وحدك حبيبتي

تستطيعين طمس ذكرياتي

البصق على صورتي

اختطاف القمر من حديقتي

اقتلاع المريخ من مجرتي

بكلمة .. بغمزة

ببسمة أو بوخزة

ب...لواحد من الأباطرة

الفقراء لعشقك

obeikan.com

بل وتستطيعين حتى

استنساخي...

لكنك لن تستطيعين بجلاديك

تطويعي..إركاعي

لن تستطيعين تقليدي..

فأنا ماركة مسجلة..

صنع بلدي..

لن تستطيعين تقليدي ...

تقليد إبداعي

يا قطعة من متاعي

فلا داعي

لن تستطيعين استنساخ

آهاتي..

صراحتي .. معاناتي..

فلسفتي..

شعري.. قصائدي

أبياتي.. القديمة

obeikan.com

العمودية..

والمدورة..الفسيحة..

وإن حفظت كتبي..

كلماتي...

فرغما عنك

ستظلين لي..

جزءا مني..

ستظلين بعضا من أغنياتي

من تفاهاتي ..

هل ستنكرين حتى في نفسك

أنك فتاتي؟

انكري أني حينما أريدك سأجدك

في أي وقت من أوقاتي

فما قولك

يا شيئا من أشيائي؟

أحمد عبد الغني

شتاء ٩٩

obeikan.com

فارقتك

فارقتك ربما
لأحبك من بعيد
لأحبك من جديد
كلما لاح في سماء ذكرياتي
فجر نظراتك
وكل المواعيد
فارقتك ربما
لأحبك هنا فقط في القصيد
فأنت هنا أميرتي
وكل كلماتي لك جوار

obeikan.com

وأنا والأبيات عبيد
فارقتك
لئلا أقبلك
أو أغيظك
وأكتفي بالتنهيد
فارقتك لأظل بجرحك
بحزني...
سعيد
فارقتك
علك لي تشتاقي
لصخبي في الزقاق
فارقتك
علني أعز عنك
وأنا بعيد
علك تذكرين حلوى العيد

obeikan.com

أفارقك وأجافيك
كي تحبينني
عندما يعزف
التوثر ..الغيظ
على أوثار قيتارتك
أعذب الأناشيد
أبعد عنك وأراقبك
لأكتشف من أين
يتسلل الكبرياء
ذات مساء
عند طول الجفاء
أفارقك
لأكتشف سبيل الشقاء
مماطلة الأمل
شباك التواضع

obeikan.com

بعد طول رجاء
لأكتشف
كيف تتغير استراتيجيات حبك ...
مكر حنقك...
كيف يسرح العشق غرورك
ويحاصرني بكرهك
كيف تلبس صفعة
فستان قبلة أحمر
كيف تربحين وأخسر
أأبعد عنك
لأحبك أكثر
أم أقترب منك
لأنساك وأظفر

(نهاية ماي٩٤)

obeikan.com

فطوري حبة زيتون وقصيدة

بعد الغياب
تسألني القصيدة
متى نلتقي؟
متى تنطق؟
تكلم.
ماذا أقول،
ومازلت لم أتناول فطوري بعد؟
ماذا أقول وهي...
تلح ..

obeikan.com

تغني... ؟
لم لم ترسل كتابا ؟
يأتيني صوتها ..
قافيتها ....
من هناك ...
من بعيد ...
من بين ألف جهنم وجهنم ...
تكلم أنت
أنا أتكلم كثيرا..
والبرد قارس
أين أحفظها إذن
متى نلتقي ؟؟؟
وتضيف
أنا أكتب الشعر..
العاطفي فقط ...

obeikan.com

أين أنت ؟؟

انتظري ..

حبة زيتون

وأعود...

أنت جذاب

أحقا تكتبين الشعر؟

... وما أدراك

آه لم أفطر بعد ...

أبياتك تتراقص

وأنا أتثاءب ..

متى نلتقي؟

أأقول أنا متزوج ؟؟

إباحي أنت

وأنت غجرية على شاطئ البحر البسيط

ولست مذنبا إن...

obeikan.com

قدري أن...

قدر من تعرفني ..

من تحبني..

من تعجب بي ...

أن تتعب

قدرنا ..

أني عنها أبعد

شتنبر ٢٠٠٠

obeikan.com

قولي...

تعذبني قصيدة
لا تريد أن ترمى في سلة المهملات
تؤرقني عيناك
شفتاك
يقض مضجعي رفضها كل هذه القبلات
خطير أنا
هكذا تطلقينها يا أخطر الجميلات
«أنا عالم غامض»
مليء بالاكتشافات والمفاجآت
نعم ...

obeikan.com

قولي يا أميرة السنونوات
لا تعدم الكلمات
قولي من حقك...
لا .. كوني متأكدة
«هرمت»
نعم
هكذا تقول لي ملامحي ..
أشجاني
وكل أغاني الطفولة التي لم أتمكن من نسيانها
فذكريني
وقولي ...
لا تكوني خجولة

٢٠١٢/٠٨/٠٢

obeikan.com

كابوس يتكرر

كلما جلست أمام صورتك ..
أتذكر ..
غلطة العمر ..
أحبك ...
كابوس يتكرر ..
الأمر هكذا ...
حب مستحيل ..
منكر ...
يجب أن يخنق .. في مهده ..
أن يقبر ...

obeikan.com

أو على هذا القلب أن ينتحر ..
لكن كيف ..
وقدره برق وحرق
كيف للنار أن تخنق ؟
للأسف ..
في لا تفكر ..
حتى لا تتعب أكثر ..
يا للأسف ..
مهما دمرت قلاعه ..
حلمه ما تلف ..
تقوى ما ضعف ..
صمدت كثيرا...
وأنا الآن متعب ..
قدري أغبر ..
ما عدت منه أضجر أو أتذمر ..

obeikan.com

قلبي مجنون يهوى القهر
كلما رأى شعرك الأشقر
ثار وتكبر ..
تدلى ..ذاب ..
وتقطر ...
أقسم عليه بأغلظ الأيمان ..
فيعود ...
يسهر ...
وآخر المطاف أغفر
ماذا أفعل .. ؟
إنه يسبي مني المشاعر ..
كقيصر ..
نازي رغم لونه الاشتراكي الأحمر

٢٠١٣/٠٥/١٠

obeikan.com

احتضار ...

أحس بكلمات تغلي بداخلي
قصيدة ما تنوي ..
أن تجتاحني ..
أن تخرج مني ...
أن تتحرر ..
لكن ذاك الغراب القابع على الشرفة
يصيبها إما .. بالهلع
أو الوجع ...
ينصب الشؤم .. مرآة
تعكس الصور مغشوشة ..

obeikan.com

فتتذمر ...
تنسى طراوة لساني ..
حلاوة شفتي ..
نبرة العي التي تصيبني ..
إبان نطق راء منها ..
لطفا بي يا رب السماء
لطفا يا صقور المدينة ...
ياشيوخ القبيلة ...
كفوا عن نسج الخيالات أعشاشا ..
تفرخ فيها إناثه ...
آه .. ساندوها ...
ضد الغراب ...
ضد النحس ...
ساعدوها .. لتصلب جسدها النحيل
مدرجة بالحبر البنفسجي ..

obeikan.com

على سطح الكتاب ..
ساعدوها لتظل ذكرى ..
تجمع حبيبين ..
سئموا من الحب .. عذاب
فانقلبوا أغراب ...
يكرهون ..الأحمر ..الوردي .. القرمزي ..
كل الألوان ...
ربما بصق على ثوب عرسهما ..
الذي كان مبرمجا آب ...
أو شهر نيسان
ذاك الغراب ...
سحقا لموت لا يريد أن يلتزم معي ...
يصر على الغياب
كلما انتظرته هنا بالمحراب ..
وشوش له ...

obeikan.com

أولائك النمامون من الملائكة ..
بالباب ....
فيكيد لي بمنع كل مظاهر الاحتضار ..
في الأماكن الخاصة ..
اللهم بعض من حشرجات ..
مجرد صوائت ...

obeikan.com

الفهرس

عنقـود عشـق.....٣
خففي عـن لغتـي.....٤
عـودة تشريـن.....٧
أجـراس الرحيـل.....١٠
أحـن إليـك.....١٢
آخـر دمعـة.....١٨
استسـقاء.....٢٠
أنـا والبحـر.....٢٤
أنشـودة عمـر.....٢٩
تذكري أو لا.....٣٢
نيسـان.....٤٠
وحيـدا أسـافر.....٤٣
هديـة.....٤٧
نكاية في أبولـو.....٥٠
نصيـب.....٥٢
مزهريـة.....٥٥
نـوه.....٥٧
كل مـا تبقـى.....٦١

obeikan.com

لـن أطفـئ الشـمعة..... ٦٤
لوحـة تتكـرر لآخـر العمـر..... ٦٦
فراغـات..... ٦٨
أخـاف..... ٦٩
الأربعـون..... ٧٣
أمـل..... ٧٥
تعـب..... ٧٧
رمـش أحمـر..... ٧٩
ائتي .. صرت أهوى هـذه المغامـرة..... ٨٣
سـيان..... ٩٠
لا مفـر..... ٩٣
مايـا..... ٩٦
محاولـة ..ن..... ٩٩
يوسـف الغجـري..... ١٠٢
رغـما عنـك سـأنتظر..... ١٠٥
عـدت إليـك..... ١٠٨
عرفتـك..... ١١١
فارقتـك..... ١١٨
فطوري حبة زيتـون وقصيـدة..... ١٢٢
قـولي..... ١٢٦
كابـوس يتكـرر..... ١٢٨
احتضـار..... ١٣١

openkan.com